

## التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الرابع والعشرون:

من صفحة: (١٧٢\_٩٧٢)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم الها الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب عرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الطحاوي رحمه الله وغفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين وان القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولا وانزله على رسوله وحيا. وصدقه المؤمنون على ذلك حقا. وايقنوا انه كلام الله - 00:00:33

بالحقيقة ليس بمخلوق كلام البرية. فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر. وقد ذمه الله وعابه وعابه واعده بسقر حيث قال تعالى ساصليه سقر. فلما اوعد الله بسقر لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول - 00:00:55

وخلق البشر ولا يشبه قول البشر قال الشارع نعم خلاصة الكلام هنا ان المؤلف رحمه الله تعالى اراد ان يتكلم على صفة الكلام وان مذهب اهل السنة والجماعة اثبات صفة الكلام لله عز وجل وان الله يتكلم اذا شاء - 00:01:16

بما شاء متى شاء وان القرآن كلام الله عز وجل حروفه ومعانيه كله كلام الله عز وجل وان جبريل عليه السلام انما بلغ كلام الله عز وجل هذا خلاصة ما اراد المؤلف ان يقرره وقد دل عليه القرآن وسيذكر المؤلف ادلته ومنها قول الله عز وجل حتى يسمعك - 00:01:34

الله وكذلك ايضا دلت عليه السنة الصحيحة والاحاديث في ذلك كثيرة. ومنها قوله عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا سيكلمه ربه واجمع العلماء على ذلك وخالف في مسألة اثبات كلام الله عز وجل طوائف كثيرة المحل مؤلف رحمه الله الى ثمانية اقوال من - 00:01:59

من اقوال اهل البدع ثم ذكر قول اهل السنة والجماعة في هذه المسألة. نعم الله عنكم. قال الشارح هذه قاعدة شريفة واصل كبير من اصول الدين. ضل فيه طوائف كثيرة من الناس وهذا الذي حکاه الطحاوي رحمه الله - 00:02:20

الله هو الحق الذي دلت عليه الادلة من الكتاب والسنة لمن تدبرهما. وشهدت به الفطرة وشهدت به الفطرة السليمة التي لم التي لم تغير بالشبهات والشكك والاراء الباطلة. وقد افترق الناس في مسألة الكلام على تسعه اقوال. اي في مسألة كلام الله. اثباتا او

عدمه عفا الله عنكم احدها ان كلام الله هو ما يفيض على النفوس من المعاني. اما من العقل الفعال عند بعضهم او من غيره. وهذا قول الصابئة والمتفلسفة - 00:02:54

وثانيها انه مخلوق خلقه الله منفصلا عنه. وهذا قول المعتزلة. وثالثها انه معنى واحد قائم بذات الله هو الامر والنهي والخبر والاستخار. ان عبر عنه بالعربية كان قرآنا. ان عبر - 00:03:17

ان عبر عنه بالعربية كان قرآنا وان عبر عنه بالعربية كان توراة. وهذا قول ابن كلاب وما وافقه كالاشعري وغيره ورابعها انه حروف واصوات ازلية مجتمعة في الازل. وهذا قول طائفة من اهل الكرم ومن اهل الحديث - 00:03:33

وخامسها انه حروف واصوات لكن تكلم الله بها بعد العزو انه قول طائفة من اهل الحديث اقول فيه نظر واهل الحديث هم المتبعون

لل الحديث والاثر لم يقولوا في صفة الكلام بغير ما جاء به النص. ولذلك لا يمكن ان يقال ان هذا قول آهل الحديث وانما يقال هذا قول

00:03:52 أهل الكلام -

والمقصود باهل الحديث حينما يطلقون هم الذين اتبعوا الحديث لا مجرد حفاظه فان الانسان قد يكون حافظا للحديث لكنه ليس

00:04:18 متبعا له فليست هو من اهل الحديث اهل الحديث هم اهل الاثر -

المتبعون له. حتى ولو كان الواحد منهم ما يحفظ اللواف من الاحاديث. المقصود بذلك الاتباع. نعم الله اكبر وخامسها انه حروف

00:04:31 واصوات لكن تكلم الله بها بعد ان لم يكن متكلما وهذا قول الكرامية وغيرهم. وسادسها انه كلامه يرجع الى -

ان انك كلامه يرجع الى ما يحدثه من علمه وارادة وارادته القائم بذاته وهذا يقوله صاحب المعتبر ويambil اليها الرازى في المطالب

00:04:52 العالية. وسابعها ان كلامه يتضمن معنى قائم بذاته وهو ما يخلقه في غيره. وهذا -

قول ابي منصور مما تریدین وثامنها انه مشترك بين المعنى القديم القائم بالذات وبين ما يخلقه في غيره من الاصوات. وهذا قول ابي

00:05:10 المعالى ومن تبعه. وهذه الاقوال الثمانية كلها لا تثبت يعني اقصد انها ليست صحيحة -

وانما هي اقوال اهل البدع واهل الكلام وغيرهم والذى دل عليه اه القرآن والسنة والاجماع خلاف ما ذكره المؤلف رحمه الله او خلاف

00:05:26 ما قال به هؤلاء مما ذكره المؤلف رحمه الله -

وانما الصواب ما عليه اهل السنة والجماعة هو ما ذكره في القول التاسع وتأسعاها انه تعالى لم ينزل متكلما اذا شاء. ومتى شاء وكيف

00:05:41 شاء وهو يتكلم به بصوت يسمع. وان نوع الكلام قديم -

لم يكن الصوت المعين قديما. وهذا المأثور عن ائمة الحديث والسنة. وقول الشيخ رحمه الله وان القرآن كلام الله ان بكسر الهمزة

00:05:57 عطف على قوله ان الله واحد لا شريك له. ثم قال وان مخددا عبده المصطفى وكسر همزة ان في الموضع الثلاثة -

لانها معمول القول. اعني قوله في اول كلامه نقول في توحيد الله. وقوله كلام الله منه بدأ بلا كيفية قوله. رد على المعتزلة وغيرهم

00:06:17 فان المعتزلة تزعم ان القرآن لم يبد منه -

كما تقدم حكاية قولهما واضافته اليه اضافة تشريف كبيت الله وناقة الله يحرفون الكلمة عن مواضعه وقولهم باطل فان المضاف

00:06:33 الى الله تعالى معان واعيان. فاضافة الاعيان الى القاعدة -

قاعدة وضابط جيد المضاف الى الله تعالى نوع الاول اضافة اعيان فهذه الاضافة اضافة للتشريف كان تقول بيت الله وناقة

00:06:51 الله والثاني اضافة معاني لأن تقول علم الله وقدرة الله وعز الله وعلوه وقهقه الله وعلوه وقهقه الله وقهقه الله -

فهذا كله من صفاته جل وعلا. فنقول القرآن كلام الله هذا لا يقال انه اضافة تشريف وانما يقال هذا اضافة صفة الله عز وجل تكلم به

والقرآن كلام الله عفا الله عنكم. فاضافة الاعيان الى الله للتشريف وهي مخلوقة له كبيت الله وناقة الله. بخلاف اضافة المعاني كعلم

00:07:14 الله وقدراته -

وعزته وجلاله وكلامه وحياته وعلوه وقهقه ان هذا كله من صفاته. لا يمكن ان يكون شيء من ذلك مخلوقا والوصف بالتكلم

00:07:38 من اوصاف الكمال وظده من اوصاف النقص. قال تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار -

الم يروا انه لا يكلهم ولا يهديهم سبيلا. فكان عباد العجل مع كفراهم اعرف بالله من المعتزلة. فانهم لم يقولوا لموسى لا يتكلم ايضا.

00:07:59 وقال تعالى عن العجل ايضا افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. فعلم اننا في -

وعلم ان نفي رجع القول ونفي التكلم نقص يستدل به على عدم التكلم ولا التكليم عنك ونفي التكلم نقص يستدل به على عدم

00:08:20 الوهية العجل وغاية شبهاهم انهم يقولون يلزم منه التشبيه والتجمسي -

ويقال لهم اذا قلنا انه تعالى كما يليق بجلاله انتفت شبهاهم. الا ترى انه تعالى قال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد

ارجلهم فنحن نؤمن انها تكلم ولا نعلم كيف تتكلم وكذا قوله تعالى. وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي -

00:08:40

من طاق كل شيء وكذلك تسبيح الحصى والطعام وسلام الحجر كل ذلك بلا فم يخرج منه الصوت الصاعد من الرئة. المعتمد المعتمد

على مقاطع الحروف والى هذا اشار الشيخ رحمة الله بقوله منه بدا بلا كيفية قولها هو الان اراد ان يبين - 00:09:03

ان اثبات صفة الكلام لله عز وجل ثابتة في النصوص واما الكيفية فاننا نقول الله اعلم بها لا نتكلم فيها والله جل وعلا قد يبين لنا ان المخلوقات لها صفات ومع ذلك تختلف - 00:09:23

فلما نأتي الى يدي النملة ويا ذا الفيل النملة لها يد والفيل لها يد فهل يد النملة كيد الفيل؟ لا وهي مخلوقة اذا ثبتت لله عز وجل يدا ولا نشبهها بآيدي المخلوقين وانما كما يليق بجلاله - 00:09:38

كذلك الادمي ينطوي ويتكلم والحيوان ينطوي هل كلام الادمي كلام الحيوان يختلف وهو مخلوق. ايضا الحصى والطعام ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سمع تسبية الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يسمعون تسبية - 00:09:55

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي اني لاعرفه الان وهو حجر كيف كان يسلم؟ كيف كان يتكلم وهذه مخلوقة ورأينا كيف ان كلام الحجر - 00:10:19

وكلام الطير وكلام الادمي يختلف وهي مخلوقة وهي قريبة من بعض فكيف آآ اذا كلام الله عز وجل صفات الله عز وجل ثبتت على ما يليق بجلاله. ونعلم انها صفات حقيقة. لكن كيفيتها نقول على ما يليق بجلاله - 00:10:37

لا نشبهها ولا نماثلها. نعم عفى الله عنكم والى هذا اشار الشيخ رحمة الله بقوله منه بدا بلا كيفية قولها اي ظهر منه ولا يدرى كيفية تكلمه به واكتد هذا المعنى بقوله قولنا اتى بالمصدر المعرف للحقيقة كما اكتد الله تعالى التكريم بال المصدر المثبت للحقيقة النافل - 00:10:57

في قوله وكلم الله موسى تكليما. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ ولقد قال بعضهم لابي عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة ترید ان تقرأ وكلم الله موسى بنصب اسم الله ليكون موسى هو المتكلم الى الله. فقال ابو عمرو هب اني قرأت هذه الاية كذا - 00:11:21

فكيف تصنع بقوله تعالى ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه فبهت المعتزلين. الله اكبر وكم في الكتاب والسنة من دليل على تكريم الله تعالى لاهل الجنة وغيرهم. قال تعالى سلام قولنا من رب رحيم. عن جابر رضي الله عنه قال - 00:11:41

سلام قولنا اي ان هذا قول الله جل وعلا قاله الله عنكم. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا ابصارهم. فاذا الرب جل - 00:12:00

قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قول الله تعالى سلام قولنا من رب رحيم قال فيننظر اليهم ينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء مما هم فيه من النعيم ما داموا ينظرون اليه. حتى يحتجب عنهم وتبقى بركته ونوره عليهم في - 00:12:16

ديارهم رواه ابن ماجة وغيره في هذا الحديث اثبات صفة الكلام واثبات الرؤية واثبات العلو. وكيف يصح مع هذا ان يكون كلام الله كل معنى واحدة وقد قال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثماني قليلا او لئلا لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم - 00:12:36

فاهانهم بترك تكليفهم والمراد انه لا يكلمهم تكليما تكريم هو الصحيح اذ قد اخبر في الاية الاخرى انه اقول لهم في النار احسنوا فيها ولا تكلمون فلو كان لا يكلم عبادها المؤمنين لكانوا في ذلك هم وادعاؤه سواء ولم يكن في تخصيصهم - 00:12:58

اعدائه بأنه لا يكلمهم فائدة اصلا قال البخاري في صحيحه باب معاني قوله تعالى في او قول النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ما المقصود بنفي النظر هنا - 00:13:18

اي نظر نظر تكريم نظر رحمة وان كان الخلق جمیعا لا يخفون عن الله عز وجل قال كل مطلع ربنا عليهم. وكذلك ايضا قوله لا يكلمهم اي تكليم طبعا آآ هذا فيه اثبات صفة - 00:13:40

الكلام لله عز وجل ولكن المقصود التكليم هنا اي تكليم تكريم وان كان ربنا جل وعلا يقول ان احسنوا فيها ولا تكلمون وهذا كلام ولا يعني ذلك انه ينفي الكلام عن الله عز وجل فليس هذا المراد - 00:13:59

الله اكبر قال البخاري في صحيحه باب كلام من باب التحقيق لهم والاهانة يقول الاذلال والتعذيب والعياذ بالله. والا فالمؤمن فالله عز

وجل يكرمه بان يكلمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - [00:14:21](#)  
عفا الله عنكم باب كلام الرب تبارك وتعالى مع اهل الجنة. وساق فيها وساق فيها عدة احاديث. انظر التبوب الان البخاري البخاري في صحيحة يعني حقيقة ينبغي للانسان ان يعتنی به صحيح البخاري ليس مجرد كتاب احكام - [00:14:46](#)

وانما كتاب قرر فيه ما عليه اهل السنة والجماعة في باب العقائد والتوحيد وفي باب النبوات وفي باب اليوم الآخر وفي باب الصحابة وفضلهم كذلك ايضا في باب الاحكام ولذلك البخاري رحمه الله تعالى بوب ابوابا على مسائل وقرر فيها ما دل عليها ما دل عليها من الاحاديث الصحيحة وفيها - [00:15:04](#)

رد على الجهمية والمرجئة والخوارج وغيرهم ومن ذلك قوله باب كلام الرب تبارك وتعالى مع اهل الجنة ماذا يفعل ما في هذا من الدلائل اولا اثبات ان صفة الكلام ثابتة لله عز وجل. وقد خالف فيها طوائف كما مر معنا ومنهم ثمان طوائف اشار المؤلف اليهم - [00:15:30](#)

ومن احسن من شرح البخاري في باب التوحيد خاصة وفي باب الاعتقاد عموما خاصة في كتاب التوحيد فان البخاري رحمه الله تعالى له كتاب كتاب التوحيد واشار فيه الى ابواب - [00:15:53](#)

عظيمة من احسن من شرحها شيخنا الشيخ عبد الله غنيمان حفظه الله وقد طبع كتابه من انفس بل اظنه انفس ماء شرح به اه كتاب التوحيد من صحيح البخاري وابوابه على مذهب اهل السنة والجماعة والرد فيه على على - [00:16:12](#)

اه كثير من الشرح الذين زلوا في هذا الباب سواء كانوا اشاعرة او غيرهم وهو مطبوع في مجلدين عفى الله عنكم وافضل نعيم اهل الجنة رؤية وجهه تبارك وتعالى وتکلیمه لهم فانکار ذلك انکار لروح الجنة - [00:16:32](#)

واعلى نعيمها وافضله الذي ما طابت لاهلها الا به اللهم استدلالهم بقوله تعالى الله خالق كل شيء. والقرآن شيء فيكون داخلا في عمومكم. فيكون مخلوقا فمن اعجب العجب وذلك ان افعال العباد كلها عند كلام غير مخلوقة لله تعالى. وانما يخلقها العباد جميعها لا يخلقها الله. فاخرج - [00:16:50](#)

من عمومكم وادخلوا كلام الله في عمومها مع انه صفة من صفاته. به تكون الاشياء المخلوقة اذ بامرها تكون المخلوقات. قال تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر. ففرق بين الخلق والامر. فلو كان الامر مخلوقا للزم ان يكون مخلوقا - [00:17:15](#)

تمرين اخر. طبعا هذه الشبهة الثانية التي يستدل بها على على نفي صفة الكلام لله عز وجل الاولى قوله ولا يكلمهم. والثانية قوله الله خالق كل شيء وهذا رد المؤلف رحمه الله تعالى عليها. نعم - [00:17:35](#)

عفا الله عنكم فلو كان الامر مخلوقا لللازم ان يكون مخلوقا بامر اخر والآخر باخر الى ما لا نهاية له فيلزم التسلسل وهو باطل وطرد وطرد وطرد بال وطرد باطلهم ان تكون جميعهم ان تكون جميع صفاته - [00:17:52](#)

مخلوقة. كالعلم والقدرة وغيرهما وذلك صريح الكفر. فان علمه شيء وقدرته شيء وحياته شيء. فيدخل ذلك في عموم كل فيكون مخلوقا بعد ان لم يكن تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:18:11](#)

وكيف يصح ان يكون متكلما بكلام يقوم بغيره؟ ولو صح ذلك للزم ان يكون ما احدثه من الكلام في الجمادات كلامه. وكذلك ايضا ما خلقه في الحيوانات ولا يفرق حينئذ بين نطق بين نطق - [00:18:26](#)

ولا يفرق حينئذ بين بين نطق وانطق وانما قالت الجلود انطقنا الله ولم تقل نطق الله بل يلزم ان يكون متكلما بكل كلام خلقه في غيره زورا كان او كاذبا او كفرا او هذيانا تعالى الله عن ذلك. وقد طرد ذلك الاتحادية. فقال ابن عربي وكل كلام في الوجود كلامه - [00:18:42](#)

سواء علينا نثره ونظامه ولو صح ان يوصف احد بصفة قامت بغيره لصح ان يقال للبصیر اعمى وللاعمي بصیر. لان البصیر قد قام لان البصیر قد وصف العمى بغيره والاعمي قد قام وصف البصر بغيره. ولا صح ان يوصف الله تعالى بالصفات التي خلقها في غيره من الالوان والروائح والطعون - [00:19:07](#)

والطول والقصر ونحو ذلك وبمثل ذلك الزم الامام عبدالعزيز المكي بشرا المريسي. طبعا الامام عبدالعزيز المكي له كتاب اسمه الحيدة فيه مناظرته مع بشر المريسي وبشر هو من رؤوس المعتزلة الجهمية - 00:19:30

الذين حصلت مناظرة بين عبد العزيز الكنانى رحمة الله تعالى المكي قد جاء من مكة ليناظر بشرا بين يدي المأمون كان المأمون من خلفاء المسلمين لكنه نصر مذهب الجهمية و - 00:19:54

امتحن اهل السنة والجماعة وقرب اهل البدع وبلي المسلمين بهذا سنوات طويلة في زمانه كانت محنۃ الامام احمد التي ابتلي فيها فكان من المناظرات العظيمة التي على الا ان فيها اصابة - 00:20:10

للجهمية بمقتل مناظرة اه الامام عبد العزيز الكنانى رحمة الله تعالى وهي مطبوعة في رسالة مختصرة اسمها الحيدة وقد قرأناها نحن والاخوة هنا مجلس الفجر هذا مختصر منها عفا الله عنكم - 00:20:26

وبمثل ذلك الزم الامام عبدالعزيز المكي بشرا المريسي بين يدي المأمون. بعد ان تكلم معه ملتزما ان لا يخرج عن نص التنزيل. والزمه الحجة قال بشر يا امير المؤمنين ليدع مطالبة ليدع مطالبة ليدع مطالبة ليدع مطالبة ليدع مطالبة ليدع قوله ويرجع عنه ويقر - 00:20:46

في خلق القرآن الساعة والا فدمي حلال. قال عبد العزيز تسألني ما اسألك؟ قال بشر. اسأل انت وطعم في فقلت له يلزمك واحدة ثلاثة لا بد منها. اما ان تقول ان الله خلق القرآن وهو عندي انا كلامه. وهو عندي انا كلامه في نفسه او خلق او خلق او خلقه - 00:21:06

قائما بذاته ونفسه او خلقه في غيره قال اقول خلقه كما خلق الاشياء كلها واحد عن الجواب. فقال المأمون اشرح انت هذه المسألة ودع بشرا فقد انقطع. فقال عبد العزيز - 00:21:26

ان قال خلق كلامه في نفسه فهذا محال. لأن الله لا يكون محل لأن الله لا يكون محلا للحوادث المخلوقة. ولا يكون فيه شيء مخلوق ولم يكن منه شيء وتأتي - 00:21:40

ولا يكون فيه شيء مخلوق. وان قال خلقه في غيره فيلزم في النظر والقياس ان كل كلام خلقه الله في غيره كيف هو كلامه؟ وان قال خلقه قائما بنفسه وذاته فهذا محال. لا يكون الكلام الا من متكلم كما لا تكون الارادة الا من مرید - 00:21:54

ولا العلم الا من عالم ولا يعقل كلام قائم بنفسه يتكلم بذاته. فلما استحال من هذه الجهات ان يكون مخلوقا. علم انه صفة لله. هذا مختصر من من كلام الامام عبد العزيز في الحيدة - 00:22:16

وعموم وعموم كل في كل موضع بحسبه ويعرف ذلك بالقرائن. الا ترى الى قوله تعالى تدمير كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ومساكنهم شيء. ولم تدخل في عموم ولم تدخل في عموم كل شيء دمرته الريح - 00:22:31

وذلك لأن المراد تدمير كل شيء يقبل التدمير الان يقصدون في قولهم الله خالق كل شيء قالوا كل شيء اذا القرآن من هذه الاشياء فيلزم من ذلك ان يكون القرآن مخلوق وهذا باطل - 00:22:49

وخلالجة الجواب ان يقال الله خالق كل شيء مخلوق فلا يوجد خالق مع الله غيره فكل شيء موجود في الدنيا من المخلوقات الله خالقه اما رب جل وعلا فان الله هو الخالق - 00:23:06

وصفاته جل وعلا ليست مخلوقة فلا تدخل في هذا. فالخالق وصفاته ليست مخلوقة وليس داخلة في هذا وانما يقال هذا في المخلوقات السماء وما فيها والارض وما فيها والدنيا وما فيها والآخرة وما فيها والجنة والنار والعذاب - 00:23:24

والنعم كله الله خلقه فالله خالق كل شيء مخلوق. لا خالق غيره. واما رب جل وعلا وصفاته فانها ليست مخلوقة نعم عسى الله عنكم وذلك لأن المراد تدمير كل كل شيء يقبل التدمير بالريح عادة وما يستحق التدمير. وكذا قوله تعالى حكاية عن بلقيس - 00:23:44

اوتيت من كل شيء والمراد من كل شيء يحتاج اليه الملوك هذا القيد يفهم من قرائن الكلام المراد الهدى انها ملکة كاملة في في امر الملك. غير في امر الملك غير محتاجة الى ما يكفي الى ما يكفي به امر - 00:24:07

امر ملکها ولها نظائر كثيرة والمراد من قوله تعالى خالق كل شيء اي كل شيء مخلوق وكل موجود سوى الله تعالى فهو مخلوق. نقف على هذا الله اعلم - 00:24:24